

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2004/G/12
3 November 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الستون

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى مفوض الأمم المتحدة السامي

لحقوق الإنسان بالإنابة من المراقب الدائم لفلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

فيما تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية ارتكاب جميع أشكال الانتهاك لمبادئ حقوق الإنسان في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، وفيما تواصل إسرائيل المذبحة دون هوادة لليوم الثالث عشر على التوالي في مدينة رفح ومخيمها في جنوب قطاع غزة المحتل مُخلِّفةً عشرات الفلسطينيين من قتلى ومصابين، بينهم رجال ونساء وأطفال، ومُهَدِّمةً أكثر من ١٣٥ منزلاً، ومشرِّدةً مئات الأسر الفلسطينية التي أصبحت بلا مأوى، شنت إسرائيل هجمات جوية بطائرات ف - ١٦ المقاتلة وطائرات الهليكوبتر الحربية من طراز أباتشي في داخل مدينة غزة وعند مدخل مخيم النصيرات للاجئين الواقع في وسط مدينة غزة، وذلك يوم أمس الإثنين الموافق ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، مما أسفر عن مقتل ١٢ مدنياً فلسطينياً، منهم طبيب، وجرح ما يزيد على ١٠٠ آخرين، بينهم أطفال، كانت إصابات بعضهم خطيرة.

وما زال الجنود الإسرائيليون ينفذون المذابح ضد الفلسطينيين، ويواصلون القتل والعقاب والحصار الجماعي، وعمليات الهدم الواسعة للمنازل، والتشريد الجماعي للأسر، وهذا يعني أن إسرائيل وسلطات الاحتلال يصرون على ارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، ومبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي في خروج تام على إرادة المجتمع الدولي وقرارات لجنة حقوق الإنسان، ويشجعهم على فعل ذلك الإفلات التام من العقوبة وعدم وجود أي رادع دولي لهم.

ونظراً إلى هذه المذجة المستمرة، ناشد من جديد المفوض السامي لحقوق الإنسان بالإنابة ورئيسة لجنة حقوق الإنسان أن يتدخل على الفور وأن يحث حكومة إسرائيل على القيام دون تأخير بوقف هجمتها ومذابحها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وعلى الامتثال لمبادئ حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وقرارات لجنة حقوق الإنسان في هذا الصدد.

وأكون ممتناً بالغ الامتنان إذا أمكنكم توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٨ من جدول أعمالها.

توقيع: نبيل رملوي

السفير

المراقب الدائم
